

8 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الثامن - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الثامن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وأخرج النسائي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك - [00:00:20](#)

ومن تعلق شيئاً وكل إليه؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين في هذا الحديث من عقد عقدة ثم نفذ فيها - [00:00:39](#)

فقد سحر ومن سحر فقد اشرك فهذا الحديث فيه التحذير من السحر وأنه شرك وكفر لله عز وجل وهذا في القرآن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وما أنزل على الملكين بباب لهاروت ومروت هما يعلمان من أحد - [00:01:09](#)

حتى يقول إنما نحن فتنة فلا تكفر. دل على أن تعلم السحر وتعليمه كفر بالله. عز وجل. وشرك بالله ومعنى قوله من عقد عقدة هذا عند السحرة يعقدون العقد في الخيوط - [00:01:49](#)

ثم ينفثون فيها ويستعينون بالشيطان. فالساحر لا ينفذ سحره ولا يتم إلا إذا استعان بالشياطين. وهذا وجه كون السحر تاركاً أنه استعانة بالشياطين. والاستعانة بغير الله شرك إلا يمكن أن ساحراً يسحر ولا يستعين بالشيطان؟ هذي مغالطة. لا يمكن هذا - [00:02:19](#)

السحرة يستعينون بالشياطين وإلا لم ينعقد سحرهم ولم يضر أحداً وهذا كما في قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد. السواحر يعقدن العقد وينفثن فيها ويستعين بالشيطان. وإلا الخيط والنفخ ما في شيء ما - [00:02:59](#)

يسوي شيء لكن استعانة بالشيطان. هي التي تؤثر. فالسحرة لهم تعاون مع الشيطان. وتعلق مع الشياطين ولولا ذلك ما نفذ سحره. من عقد عقدة ونفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ليه اشرك؟ لأنه استعان بالشياطين. في - [00:03:29](#)

السحر وهذا شرك أكبر والعياذ بالله. ثم قال ومن تعلق شيئاً وكل إليه. تعلق قلبه بشيء يرجوه أو يخافه. فإن الله يكله إليه إذا تعلق بمخلوق أو بشجر أو بحجر اعتقد فيه أنه ينفع ويضر - [00:04:09](#)

فإن الله يكله إلى ذلك المخلوق. كما أن من تعلق قلبه بالله عز وجل وتوكل على الله كفاه الله عز وجل. تعلق القلوب لا يكون إلا بالله عز وجل. تعلق بغيره - [00:04:39](#)

فقد اشرك. اشرك بالله عز وجل في قضاء حوائجه. أو دفع الضرر أنه هذا يوجب على المسلم أن يتعلق قلبه بالله ويستعين بالله توكل على الله ولا يتعلق قلبه بغير الله يرجوه - [00:04:59](#)

أو يخافه. أن هذا شرك بالله عز وجل نعم وهذه الأمور إنما كانت من نعم وأخرج النسائي من حديث وهذه الأمور وإنما كانت من الجبس والشرك لأنها مظنة للتعظيم - [00:05:29](#)

لأنها مظنة للتعظيم الجالب للاعتقاد الفاسد نعم هذه الأمور من الجبت قيل الشيطان وقيل السحر سحر جبت يؤمنون بالجبت والطاغوت الجبت هو الشيطان أو هو السحر وهو شرك بالله. عز وجل - [00:05:55](#)

نعم وهذه الامور وهذه الامور انما كانت من الجبت والشرك لانها مظنة للتعظيم الجالب للاعتقاد الفاسد. اي نعم لانه اذا تعلق بشيء فقد عظمه تعظيم الرب سبحانه وتعالى فيكون مشركا بذلك - [00:06:31](#)

نعم ومن ذلك ما اخرج اهل السنن والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد - [00:06:56](#)

من اتى كاهنا او عرافا كاهن والعراف بمعنى واحد هو الذي يدعي علم الغيب وهم الذين يدعون علم الغيب. وتتنزل عليهم الشياطين بشيء هم لا يعرفونه. والشياطين يعرفونه ومغيب عن بني ادم والشياطين تصعد الى السماء وتستمع الى الملائكة - [00:07:19](#)

بعض الكلمات يسترقون السمع كما قال جل وعلا. الا من استرق السمع هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثم يعني الكهان. يلقون السمع واكثرهم كاذبون يسمع كلمة واحدة ويكذب معها مئة كذبة كما في الحديث - [00:07:59](#)

لاجل الفتنة فهؤلاء هم عملاء الكهان الشياطين التي تسترق السمع لما قال المشركون ان محمدا تنزل عليه شياطين بالقرآن قال جل وعلا وما تنزلت به اي القرآن وما تنزلت به - [00:08:31](#)

وما ينبغي لهم وما يستطيعون ما يستطيعون ان يقربوا الوحي يحرقهم الوحي يحرقهم القرآن ثم قال جل وعلا انهم عن السمع لمعزولون عن الوحي معزول وحي لا ينزل به الا الملك. جبريل عليه السلام الامين - [00:08:55](#)

انهم عن السمع لمعزولون ثم قال جل وعلا هل انبئكم على من تنزل الشياطين بدل ان تقولوا انه تنزل على الرسل تنزل على كل افاك يعني كذاب. على كل افاك - [00:09:27](#)

اثم هنا السمع واكثرهم كاذبون. هذا هذه وسائل الكهان شياطين وهم يعتمدون على الكذب اكثر ما يخبرون به الكذب. بضاعتهم الكذب والعياذ بالله مع هذا يصدقهم. من يصدقهم من ويذهب اليهم ويسألهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا - [00:09:48](#)

عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. صلى الله عليه وسلم لا يستوي ولا يجتمع تصديق الكهان تصديق القرآن لا يجتمعان ابدا لا يجتمع تصديق الكهان عملاء الشياطين تصديق القرآن الذي - [00:10:25](#)

نزل به جبريل عليه السلام من عند الله. عز وجل فهذا فيه ان من سأل الكهان وصدقهم انه يكفر لانه صدق بالكفر ومن صدق الكافر فقد كفر مثله مثل الكافر - [00:10:54](#)

فلا يجوز الذهاب الى الكهان والسحرة والمشعوذين. لا يجوز الذهاب اليهم. هذا يفسد العقيدة خلوا بالتوحيد وينافيه. لا يجد الذهاب اليهم. لو ذهب اليهم وسألهم ولم يصدقهم لم تقبل له صلاة اربعين يوما كما في صحيح مسلم. من اتى كاهنا - [00:11:20](#)

فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما كيف اذا صدقه والعياذ بالله فلا يجوز الذهاب الى مثل السحرة والكهان والمخرفين والمنجمين سؤلهم عن الامور الغائبة لان هذا من ادعاء علم الغيب - [00:11:51](#)

ايه؟ الذي لا يعلمه الا الله سبحانه او من اطّلع الله على شيء من غيبه الرسل عليهم الصلاة والسلام عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:12:15](#)

فان الله يطلع على شيء من الغيب لمصلحة البشرية. وهذا من معجزات الرسل الصلاة والسلام. ما غيرهم فلا يمكن. ومن صدق هذا فانه يكفر لانه شارك الله عز وجل في علم - [00:12:35](#)

علم الغيب في صفة من صفاته جل وعلا وهي علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله نعم. واخرج ابو يعلى بسند جيد مرفوعا. من اتى كاهنا فصدقه بما يقول. وقد كفر بما - [00:13:05](#)

على محمد واخرج نحوه الطبراني من حديث ابن عباس بسند حسن. نعم هذا مثل الحديث الاول سواء بسواء. نعم. والعلة الموجبة للحكم بالكفر ليست الا اعتقاد انه تارك لله تعالى في علم الغيب. يعني تصديقه تصديقه في ادعاء علم الغير. فمن صدقه في ادعاء علم الغيب فقد - [00:13:26](#)

بالله عز وجل واشرك بالله في صفة من صفاته سبحانه وهي علم الغيب نعم والعلة لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله

نعم والعلة الموجبة للحكم بالكفر ليست الاعتقاد انه مشارك لله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب - [00:13:56](#)
غير مصحوب بهذا الاعتقاد ولكن من حام حول حول الحمى يوشك ان يقع فيه. حتى لو لم يصدقهم ولم يعتمد على كلامهم فانه حام
حول حمى الشرك وحمى الكفر فلا يجوز هذا ان يذهب اليهم ويقول من باب الاطلاع ولا انا ماني مصدقهم لكن من باب الاطلاع هذا
كفر - [00:14:28](#)

والعياذ بالله. نعم. ومن ذلك ما في الصحيحين وغيرهما عن زيد ابن خالد قال صلى بنا رسول الله التنجيم. التنجيم وهو الاعتقاد
للنجوم انها تؤثر في انزال المطر تؤثر في انزال المطر حدوث الحوادث في الارض - [00:14:56](#)
والتنجيم هو التنجيم هو الاعتقاد بالنجوم. نسبة الحوادث يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تنجيم نسبة الحوادث الارضية الى
الاحوال الفلكية نسبة الحوادث الارضية الى الاحوال الفلكية. اذا طلع النجم الفلاني ينزل المطر. اذا طلع النجم الفلاني يموت فلان
يموت احد - [00:15:23](#)

يولد احد يسمونه الطالع حسن الطالع. هذا كله من من عبارات الجاهلية الطالع ما له امر ولا له الطالع او الغارب ما له ما له امر. نجوم
مسخرة مصالح البشر - [00:15:57](#)

سخره مخلوقة ما للطوالع اي تأثير في هذا الكون فالتنجيم ايضا كفر بالله عز وجل. نعم. لانه ادعاء لمشاركة الله عز وجل في تدبيره
وخلقه وامره سبحانه وتعالى نعم. ومن ذلك ما في الصحيحين وغيرهما عن زيد ابن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [00:16:16](#)

صلاة الصبح على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف على اثر سماء يعني مطر تسمى المطر يسمى سما لانه نازل من السماء. نعم
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم - [00:16:56](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب - [00:17:16](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الحديبية موضع قريب من مكة على حدود الحرم الجهة الغربية يسمى الان

الشميسي هذي الحديبية صلى فيها باصحابه صلاة الفجر على اثر مطر. كان من الليل - [00:17:39](#)

فلما سلم قال اتدرون ماذا قال ربكم هذا فيه التعليم في طريق السؤال والجواب. لانه ابغ قالوا الله ورسوله اعلم. هذا فيه ان من

سئل عن شيء وليس عنده علم انه لا يتخرص ويتكلم فيه. بل - [00:18:07](#)

ذلك الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم في حياته. فيقول الله ورسوله اعلم عند ذلك تطلعوا الى الجواب فقال صلى

الله عليه وسلم قال اي قال الله جل وعلا اصبح من عبادي - [00:18:30](#)

مؤمن بي وكافر مؤمن بي وكافر. فمن نسب المطر الى الله وقال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بالله عز وجل ومن قال مطرنا

بنوء كذا يعني بطلوع النجم او غروب النجم الفلاني فذلك كافر بي كافر - [00:18:54](#)

بالله عز وجل مؤمن بالكوكب. لانه اعتقد ان الكوكب يدبر وينزل المطر الى غير ذلك فهذه امور خطيرة يجب على المسلم ان يعرفها

ليتنبها ليحذر منها لانها خطيرة تفسد العقيدة ولا يتجاري الانسان مع الناس - [00:19:21](#)

اصطلاحات الناس هذه امور يجب معرفتها الرسول صلى الله عليه وسلم نبه عليها بخطورتها ولانها على السنة كثير من الناس نسبة

الحوادث الى النجوم على السنة كثير من الناس ويسمونهم الحظوظ ويسمونهم النحوس ويسمونهم - [00:19:49](#)

نجمك آ في اي نجم؟ هي كذا في بعض الصحف او بعض المجلات باب يسمونها باب باب الحظ من ولد بالنجم كذا يحصل له كذا ومن

الى اخره ما الجاهلية ما ماتت - [00:20:16](#)

الجاهلية ما ماتت في الناس موجودة عند بعض الناس او كثير من الناس وابليس يروجها ودعاة الضلال يروجونها فيجب الحذر من

مثل هذه الامور نعم ولا يخفى على عارف ان العلة في الحكم بالكفر هي ما في ذلك من ايها المشاركة. مشاركة لله عز وجل في

تدبير الكون وانزال المطر - [00:20:38](#)

نعم واين ذلك ممن يصرح في دعائه عندما يمسسه الضر بقوله يا الله ويا فلان وعلى الله اذا كان اذا كان من اعتقد في النجم انه يؤثر في انزال المطر - [00:21:14](#)

وانها لكفر فكيف بمن ينادي مع الله غيره في الدعاء اذا مسه الضر يقول يا الله يا فلان يا عبد القادر يا علي يا حسين يا يا بدوي يا - [00:21:31](#)

هذا هذا والعياذ بالله شرك صريح واضح يدعو غير الله مع الله عز وجل الله جل وعلا قال فلا تدعوا مع الله احدا والدعاء هو العبادة اعظم اركان العبادة هو الدعاء - [00:21:54](#)

فلا يدعى مع الله غيره بل ان بعضهم ينسى الله عز وجل ويدعو الاموات ويستغيث بالظرفه وينسى الله عز وجل فالامر خطير ولا بد من معرفة العقيدة الصحيحة وما يضادها او يؤثر عليها - [00:22:15](#)

لا نغفل عن هذا لابد من هذا نعم. واين ذلك ممن يصرح في دعائه عندما يمسسه الضر بقوله يا الله ويا فلان وعلى الله وعلى فلان توكلت على الله وعلى فلان اعتمدت على الله على فلان نعم - [00:22:41](#)

فان هذا يعبد ربين. ويدعو اثنين. يعبدوا ربهم يا الله يا فلان. سوى فلانا بالله عز وجل هذا شرك اكبر نعم واما من قال مطرنا بنوء كذا فهو لم يقل امطره ذلك النوء بل قال امطر به وبين الامرين فرق ظاهر - [00:23:03](#)

اذا قال مطرنا في في نوء كذا يعني وقت وقت الامطار معروف التي يتحرى فيها الامطار معروفة فاذا قال في يعني الوقت ان المطر نزل في هذا الوقت لا بأس بذلك - [00:23:29](#)

اما مطرن بكذا هذا لا يجوز فرق بين التعبيرين تقول امطرنا مطرنا في الموسم على دخول الموسم مطرنا في دخول الموسم في وقت كذا هذا ليس ممنوعا انك تخبر عن وقت نزول المطر - [00:23:54](#)

باذن الله عز وجل باذن الله ان شاء نزل الوتر في هذا الوقت وان شاء لم ينزل نعم ومن ذلك ما اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي -

[00:24:20](#)

فيه غيري تركته وشركه نعم وهذا فيه ان الشرك يبطل العمل قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ولما ذكر الانبياء في سورة الانعام - [00:24:50](#)

قال ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. الشرك يحبط الاعمال والعياذ بالله. ويبطلها لا يصح معه عمل ويخلد في النار ويحرم من دخول الجنة. الشرك خطير جدا. دنيا والاخرة - [00:25:17](#)

نعم الشرك يبيح القتل قتل المشرك تبيح دمه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقهم احتسابهم على الله نعم - [00:25:44](#)

واخرجه احمد عن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل الشرك - [00:26:05](#)

نوعان شرك اكبر يخرج من الملة ويخلد صاحبه في النار اذا لم يتب الى الله ويحبط جميع اعماله. هذا الشرك الاكبر دعاء غير الله النذر لغير الله الذبح لغير الله. الاستغاثة بالقبور والاضرحه. هذا شرك اكبر - [00:26:26](#)

يخرج من الملة وهذا لا يصدر من مسلم ابدا النوع الثاني الشرك الاصغر الشرك الاصغر وهذا يصدر من بعض المسلمين يصدر من بعض المسلمين وذلك مثل الرياء الشرك الاصغر نوعان - [00:26:53](#)

شرك في الالفاظ مثل الحلف بغير الله مثل لولا الله وانت ما شاء الله وشئت ونحو ذلك من الالفاظ هذا شرك اصغر في الالفاظ وهو ظاهر يسمع وشرك خفي في النيات - [00:27:21](#)

شرك في النيات والمقاصد وهذا هو الرياء والسمعة الشرك الاصغر يصدر من مسلم ولذلك خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه افى الشرك الاصغر على اصحابه وهو الرياء في الاعمال - [00:27:53](#)

كانوا يتحدثون عن الدجال وفتنته لما سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم من الاخبار عنه جلسوا يتحدثون عن الدجال خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم بما هو اخوف عليكم عندي من الدجال - [00:28:20](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي لانه يدخل على الانسان يدخل على المسلم خافه النبي صلى الله عليه وسلم على افضل الخلق بعد الانبياء وهم الصحابة. الشرك الخفي - [00:28:44](#)

ثم فسرهما يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه او يحب الانسان انه يثنى عليه بالطاعة والاعمال الصالحة فاذا احب ذلك هذي رياء. هذا من الرياء - [00:29:03](#)

الرياء يحبط العمل الذي حصل فيه ولا يحبط جميع الاعمال. هذا من الفروق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. ان الشرك الاكبر تحبط جميع الاعمال. اما الشرك الاصغر فهو يحبط العمل الذي وقع فيه. ان لم يتب منه صاحبه - [00:29:25](#)

الرياء وهي ان يحب ان يراه الناس ويثنوا عليه في الطاعة وقل من يسلم من ذلك قد يأتي للانسان عارظ هاجس عليه ان يتنبه وان يستغفر الله ويتوب اليه حتى يتخلص منه - [00:29:49](#)

كل الانسان بشر يحب الثناء. حب الثناء طبيعة الانسان. يحب الثناء يحب المدح فاذا دخل هذا في العبادة هذا رياء فعليه ان يتوب الى الله ويستغفر ويخلص عمله لله عز وجل - [00:30:17](#)

والسمعة ان يحب الانسان انه يسمع كلامه ويسمع خطبته تسمع موعظته تسمع محاضراته من اجل ان يعظمه الناس من اجل ان يمدحوه بالعلم اذا احب ذلك هذي سمعة السمعة تكون فيما يسمع من الاقوال - [00:30:39](#)

والرياء يكون فيما لا يسمع من من الاعمال كالصلاة والصيام والجهاد وغير ذلك نعم ومن ذلك والرياء على قسمين ايضا رياء المنافقين وهذا لا يكون معه ايمان ابداء قال الله جل وعلا في المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا هذا - [00:31:05](#)

هي المنافقين وهذا لا يجتمع معه ايمان النوع الثاني رياء يجتمع معه الايمان وهو الريا من المؤمن الذي ليس فيه نفاق مؤمن ليس فيه نفاق لكن قد يدخل عليه الرياء - [00:31:42](#)

يحب المدح يحب السمعة يحب وهو مؤمن لكن اذا رأى بعمله بطل ذلك العمل ولم يقبله الله. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري. تركته وشركه. وفي رواية فهو للذي اشرك - [00:32:05](#)

وانا منه بريء وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم - [00:32:31](#)

الله منه كل عمل خالطه شرك فان الله لا يقبل وهو حابط وباطن ولو كان صادرا من مسلم نعم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة - [00:32:51](#)

ربه احدا. نعم وهذا نهى عن الشرك الاصل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ويحذر من الرياء لا يشرك بعبادة ربه احدا نعم فاذا كان مجرد الرياء الذي هو فعل الطاعة لله عز وجل مع محبة ان يطلع عليها غيره او يثني - [00:33:16](#)

عليها او يثنى عليه بها او يستحسنها شركا فكيف بما هو محض الشرك كيف بالشرك الذي ليس معه ايمان شرك اكبر والعياذ بالله هذا الشرك خطير جدا الاكبر والاصغر لا يتساءل فيه قال الاصغر سهل. لا نتساهل فيه. لانه يحبط العمل الذي وقع فيه - [00:33:46](#)

يصير العمل تعب بلا فائدة بل يأثم صاحبه اذا كان الرسول خوفه على صحابته حذرهم منه فكيف بغيرهم نعم. ومن ذلك ما اخرجه النسائي. ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

في الالفاظ ما في هذا الحديث ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم تشركون له يهودي عرف الشرك لانه هوى تلمس العيوب على المسلمين وهو عنده من الشرك والبلاء اكثر منه لكن العدو يتلمس العيوب جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:34:42](#)

انكم تشركون. هل الرسول قال له تكذب؟ لا. استمع اليه عليه الصلاة والسلام. اقبل الحق ممن جاء به استمع اليه قال انكم تشركون

تقولون ما ما شاء الله وشاء محمد - 00:35:09

يعني يقول بعضكم هذا تقولون والكعبة تحلفون بالكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وان

يقولوا ورب الكعبة يحلف بالله عز وجل - 00:35:27

الرسول قبل منه ملاحظة وانا وحذر اصحابه منها فهذا فيه قبول الحق ممن جاء به ولو كان عدوا الرسول ما قال له انتم يهود عندكم

كفر وشرك وبلى؟ لا الرسول قبل هذا وحذر منه. نبه عليه. تنبيه على الخطأ فهذا يقبله المسلم - 00:35:48

ولو كان من افضل الناس انكم تشركون قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وفيه فهم الانسان اذا كان له هوى فاليهودي فهم

الشرك الاصغر من اجل ان يعير به المسلمين له هوى. ما هو بخوف من الشرك او بغض للشرك. لكن من اجل - 00:36:17

ان يعير به المسلمين نعم ومن ذلك ومن ذلك ما اخرج النسائي ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقولون ما ما شاء

الله وشئت وتقولون والكعبة - 00:36:46

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم ما شئت نعم ما شاء وتقولون قولوا ورب يعني

احلفوا بالله عز وجل. لا تحلفوا بالكعبة لانها مخلوقة - 00:37:07

الكعبة مخلوقة ولا يريد الحلف بمخلوق حتى ولو كان له فضل وله مكانة لا يحلف به لا بالرسول ولا بالكعبة ولا بفلان لا يحلف بمخلوق

احلف بالله عز من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:37:26

اما ما شاء الله وشئت الرسول بين لهم الصواب وعدل لهم العبارة قال قولوا ما شاء الله ثم شئت قم ما شئت. ايش الفرق بين ما شاء

الله وشئت وبين وبين ما شاء الله ثم شئت. الفرق واضح - 00:37:46

لان ثم للترتيب ثم للترتيب فجعل مشيئة المخلوق بعد مشيئة الله عز وجل اما الواو فهي للتشريك والجمع ما شاء الله وشئت

بالتشريك والجمع فجمعت بين الله وبين غيره في - 00:38:06

مشيئة هذا شرك الالفاظ تعدل وتصحح لئلا يكون فيها غلط في العقيدة نعم واخرج النسائي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما

مرفوعا ان رجلا قال ما شاء الله وشئت - 00:38:26

وقال اجعلتنى لله ندا؟ رجل خاطب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شاء الله وشئت النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه انكر عليه.

قال اجعلتنى لله ندا؟ يعني شريكا ومشابها - 00:38:51

بهذه الكلمة قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وحده فالمسلم يقول ما شاء الله او يقول ما شاء الله ثم شاء فلان يأتي بتمه. نعم فاخرج

النسائي واخرج النسائي وايضا عن ابن عباس مرفوعا ان رجلا قال ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء - 00:39:11

الله وحده. نعم. واخرج ابن ماجة عن الطفيل قال رأيت الطفيل رضي الله عنه اخو عائشة لامها جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم

وقص عليه رؤيا رآها فالرسول صلى الله عليه وسلم استمع لهذه الرؤيا - 00:39:37

وحذر مما فيها. انتبهوا اسمعوا نعم. واخرج ابن ماجة عن الطفيل قال رأيتك اني اتيت على من اليهود الرؤيا رأيت كأني يعني في

الرؤية في المنام. نعم. رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود فقلت ان - 00:40:02

لانتهم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله. نعم. قالت اليهود عزيز ابن الله. نعم. قالوا انكم لانتهمون قوم لولا انكم تقولون ما شاء الله

وشاء محمد. شوف مثل اليهودي اللي قبله. نعم - 00:40:22

ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لعنتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. نعم. فقالوا انكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما

شاء الله وشاء محمد. نعم. فلما اصبحت - 00:40:42

اخبرت بها من اخبرت الرؤيا يعني قصها على من قصها عليه. نعم. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. قال فهل بها احدا؟

قلت نعم قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان طفيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم - 00:41:03

وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم. يمنعني كذا وكذا ان انهاكم. قيل الحياء منعه الحياء وقيل منعه انه لم ينزل عليه

فيها شيء والله اعلم. نعم فلا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد نعم - 00:41:29

وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد نعم ولكن قولوا ما شاء الله وحده مثل الحديث الذي قبله سواء انه لا يجوز التشريك بالمشيئة بالواو - [00:41:55](#)

اما الاتيان بثم اه فهذا يصح العبارة لان هذا ترتيب. رتب مشيئة المخلوق له المخلوق له مشيئة لكنها بعد مشيئة الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمًا - [00:42:14](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. العبد له مشيئة لكنها لا تشرك مع مشيئة الله بالواقع لكن يعطف عليها بثم للترتيب نعم وما تشاؤون الا ان يشاء الله ما شاء الله ثم شاء - [00:42:38](#)

هذا يجعل مشيئة العبد مترتبة على مشيئة الله بعدها لا مشاركة لها نعم والوارد في هذا الباب كثير. نعم. وفيه ان التشريك في المشيئة بين الله ورسوله او غيره من عبده - [00:42:59](#)

فيه نوع من الشرك فيه فيه نوع من الشرك. نعم. الشرك الاصغر يعني. نعم. ولهذا جعل ذلك في هذا المقام الصالح كشرك اليهود اليهود والنصارى في اثبات ابن لله عز وجل. في تلك الرواية السابقة انه اثبات ند لله عز وجل - [00:43:19](#)

وجعلتني لله ندا وفي هذا ان اليهود والنصارى يقولون عزيز ابن الله المسيح ابن الله هذا شرك لكن قول ما شاء الله وشئت هذا ايضا شرك نعم ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لمن قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد - [00:43:42](#)

بنس بنس خطيب القوم انت وهو في الصحيح نعم خطب رجل عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقال فقال آآ من يطع الله نعم من يطع الله ورسوله من يطع الله ورسوله فقد رشد. من يعصي الله ومن ومن يعصي - [00:44:12](#)

قهما من يطع الله ورسوله وقد رشد هذا واضح ما في شي. لكن قال ومن يعصهما فقد غوى. جمع بين الله ورسوله امير الغائب انكر عليه الرسول وقال له قل ومن يعص الله ورسوله - [00:44:37](#)

فقد غوى نعم بنس خطيب القوم انت وهو في الصحيح واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم ما في تفسير قوله تعالى فلا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم ابن عباس رضي الله عنه فسر - [00:44:57](#)

هذه الاية فلا تجد من سورة البقرة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فسرهما بالشرك الاصغر لولا الله وانت لولا الكلبة لاتانا للصوص لولا البط في الدار لاتانا للصوص فجعله منا - [00:45:21](#)

مما تشمله الاية. الاية تشمل الشرك الاكبر لا تجعلوا لله اندادا. يعني في الشرك الاكبر والاصغر وسمعتهم في الحديث ما شاء الله وشئت اجعلتني لله ندا الشرك الاصغر ايضا تنديد فيه ند - [00:45:40](#)

ابن عباس فسرهما بالشرك الاصغر لانها تشمله. نعم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه قال - [00:45:58](#)

الانداد اخفى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل لانه يجيب عبارات ما يتنبهون لها الناس يجي في النيات في الرياء والسمعة ما يتنبه بعض الناس. فهو خفي ولذلك سموه الشرك الخفي. اخفى من ديبب النمل - [00:46:15](#)

السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل خطير هذا. ما يتنبهون لها الناس ويجارون الكلام اللي يسمعون نعم. فيقعون فيه. نعم. انه قال الانداد الشرك اخفى من ديبب النمل على صفات - [00:46:36](#)

سوداء في ظلمة الليل وهو ان يقول والله وحياتك يا فلان والله وحياتك والله ما في شيء طيب لكن اياتك هذا حلف بغير الله. نعم. كثير من الناس يقولوا حياتك الان نعم - [00:46:56](#)

ان يقول والله وحياتك يا فلان وحياتي ويقول لولا كلبة هذا لاتانا ولولا لولا كلمة هذا لاتانا للصوص كان للصوص يعني ان الكلب يحرص فينبه على للصوص اذا جاءوا نعم الكلب سبب لكن لا تجعله هو الذي منع للصوص - [00:47:13](#)

انسب هذا لله عز وجل. نعم ويقول لولا كلبة لولا كذبة هذا لاتان للصوص البارحة. اي نعم. ولولا بط في الدار لاتي للصوص. كذلك البط ينبه على للصوص هو سبب ما في شك. لكن ما ينسى بالشئ اليه. ينسب الى الله عز وجل. نعم - [00:47:42](#)

وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. كما سبق. نعم. وقول الرجل لولا الله وفلان. لولا الله وفلان هذا لا يجوز لكن لو قلت لولا الله

ثم فلان صح ما شاء الله ثم شاء فلان. نعم - 00:48:06

وقول الرجل لولا الله وفلان هذا كله شرك. كله به شرك. كلهن من انواع الشرك الاصغر نعم هذا كله شرك انتهى ومن ذلك ما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم - 00:48:27

بكاء وارطي تجنب الالفاظ التي فيها ايهام بانزال المخلوق منزلة الخالق فلا يقال للعبد اطعم ربك يعني سيدك. لان لفظ الرب فهذا يطلق على الله جل وعلا لا على غيره الا مقيدا رب الدار رب الدابة مقيدا لا بأس - 00:48:55

نعم ولا يقل احدكم اطعم ربك يعني سيدك. لا يقول للمملوك اطعم ربك يعني سيدك. نعم. وظأ ربك ربك اجب لي الوضوء توظأ اللفظ هذا فيه ايهام نعم ولا يقول احدكم عبدي وامتي - 00:49:24

لا يقل ما يقوله المخلوق للخالق في العبارة الاولى ولا يقل ما يقوله الخالق للمخلوق عبدي وامتي هذا خاص بالله عز وجل عبدي هو الله هو اللي يقول عبدي آ امتي كذلك. لكن يقول فتاي وفتاتي يجيب عبارة ما فيها اشكال - 00:49:50

واظحة فتاي وفتاتي ويقول سيدي ومولاي بدل ربك يقول سيدي يقول مولاي. نعم. ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وغلامي وغلامي يعني مملوك. نعم. ووجه هذا النهي ما يفهم من مخاطبة السيد بمخاطبة - 00:50:12

لربه والرب لعبده وان لم يكن ذلك مقصودا. والا ان اذا كان مقصود بالامر اشد لكن وان لم يكن مقصود لانه تلفظ بلفظ لا يصلح. ويكون وسيلة الى الشرك تعلمون التوحيد حتى في الالفاظ - 00:50:37

نعم ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يكفي نقف عند هذا. نعم - 00:51:00

آ ان شاء الله تتوقف الدراسة الى ما بعد الحج نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة جدا تسأل عن مسألة من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر. يقولون هل هو كفر اصغر او كفر اكبر؟ واشكل - 00:51:19

ما ذكره المحقق لهذا الكتاب من انه كفر اصغر مستدلا ببعض الآثار. يطلق كما اطلقه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فسرته اصغر سهلت هذا على الناس وتساهلوا الرسول ما فصل في هذا لقد كفر بما انزل - 00:51:46

على محمد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو خاف المرء من الجن. ها؟ لو خاف المرء من الجن فهل هذا يدل على نقص الخوف ينقسم الى قسمين خوف عبادة وخوف طبيعي - 00:52:06

تخاف من العدو تخاف من السبع تخاف من البرد هذا طبيعي ما يضر وتأخذ الحذر وتأخذ الاحتياط فهذا ما يظر اما خوف العبادة وهو الذي يكون معه ذل وخظوع فهذا لا يكون الا لله - 00:52:29

عز وجل فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قراءة ما يكتب من التنجيم الذي في الصحف والمجلات؟ لا يجوز هذا يجب منعه - 00:52:49

يجب منعه ومعاقبة من يفعل هذا لانه يروج الشرك بالله عز وجل ويروج التنجيم وهم قاصدين ان هذا يدسونه على الناس. حتى في بعض الفطائيات يأتي المنجم ويقول يبي يحصل كذا - 00:53:10

يسألونه يخبرهم انت انت لك حظ انت كذا انت ما لك حظ نسأل الله العافية نعم يقولون الناس يقولون الشيطان ما مات صحيح ما مات الشيطان فهم يروجون الشر ويدسونه على الناس. نعم - 00:53:30

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بينما ورد في حديث مسلم من اتى كاهنا فقد كفر وما جاء عند احمد في نفس الحديث من اتى كاهنا فسأله فصدقه فقد كفر. الاول ما هو في الاول في صحيح مسلم من - 00:53:52

كاهنا لم تقبل له صلاة اربعون يوما هذا مجرد الاتيان ولم يصدقه اما اذا صدقه فينطبق عليه الحديث الثاني فقد كفر بما انزل على محمد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:12

يقول احد المكاتب الخيرية وضعت لوحة دعائية كبيرة كتب فيها هذه العبارة بدعكم نستمر فقليل لهم لو كتبتم بفضل الله ثم بدعكم نستمر لكان اولي. يقول فهل ما قلته لهم - 00:54:32

صحيح او ان هذه صحيح. يقولون بالله ثم بدعكم. طيب نعم فضيلة الشيخ هذولا المشكلة اذا مكتب دعوة الان ويجيب مثل هذه العبارات. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اه يقول هناك برامج فظائية تعرض خفة اليد والخدع البصرية هم بيعلمونكم كل شر - [00:54:52](#)

هم يبي يعلمونكم وهذا ميراثهم وهذا لكن احذروهم انتم حذروا منهم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول اذا قال القائل اذا بدأ هذا النجم او اذا طلع هذا النجم انه ينزل المطر هل يعد هذا من الشرك؟ نعم نعم نسبة نزول المطر الى طلوع النجم هذا هو الشرك لا يجوز هذا - [00:55:21](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل في حديث زيد ابن خالد دليل على ان مشركي قريش كانوا يشركون في الربوبية اذ اعتقدوا ان الكواكب تنزل المطر؟ نعم يشركون في الربوبية والالوهية. اذا اشركوا في - [00:55:48](#)

الربوبية اشركوا في الالوهية فدعوا غير الله وخافوا من غير الله الى اخره. الشرك في الالوهية ناشئ عن الشرك في الربوبية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان نقول هذه العبارة مطرنا بفضل الله بسبب النجم الفلاني - [00:56:09](#)

لا لا تقول بسبب النجم الفلاني ما هو بسبب ما تسبب في نزول المطر. ما هو بسببك لا لغة ولا شرعا لكن تقول مطرنا في طلوع النجم الفلاني يعني وقت هذا وقت نزول المطر ما هو نسبة المطر الى النجم انما هو بيان - [00:56:32](#)

لوقت نزول الامطار وهذا معروف عند الناس وقد تنزل وقد لا تنزل الوقت بحد ذاته لا يفرض نزول المطر. لكنه ظرف ان شاء الله نزل وان شاء ما نزل. نعم - [00:56:55](#)

الشيخ وفقكم الله يقول هل يكفر من يذهب الى ساحر ليتسبب في سحر احد نعم اللي يطلب السحر رضي به وامر به فهو شريك للساحر والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:15](#)

يقول علق احد محققي هذا الكتاب على قوله الله ورسوله اعلم قال واما في زماننا فما كان من الوحي فيصح ان نقول الله ورسوله اعلم. واما ما كان من غير ذلك فلا انت ما تنسب هذا للوحي تنسبه للرسول - [00:57:38](#)

فبعد وفاة الرسول لا يقال الله ورسوله. يقال الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله انه لو سلمنا من بعض التعليقات التي عن جهل ما هي بعن علم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:57:58](#)

الفرق بين ان يحب الانسان ان يثني عليه الناس وبينما ورد في الحديث تلك عاجل بشرى المؤمن لا هو ما يحب هذا لكن الناس اثنوا عليه. تردهم لا يثنون عليك ما تردهم. لكن انت لا يكن في قلبك حب لهذا - [00:58:18](#)

ولا تطلع الى هذا. فاذا اثنوا عليكم هذه بشرى المؤمن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما اسباب التخلص من الرياء توبة الى الله عز وجل والرجوع الى الله واخلاص العمل - [00:58:39](#)

ذكر ابن رجب رحمه الله على هذا الحديث في شرح الاربعين انه اذا كان الرياء من اصل العمل فانه باطل اما اذا كان اصل العمل لله عز وجل ثم طرأ الرياء فان دفعه لم يظره - [00:58:59](#)

وان استمر معه ابطل العمل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انتشر عندنا في قريتنا حيث تكثر البيوت القديمة ذات الاعمدة الخشبية يقول ورقة كتب فيها كلام غير مفهوم. ويقال انها لو علقت في غرفة - [00:59:18](#)

فلا يقرب تلك الغرفة النمل الذي يأكل الخشب. علما ان بعضهم يا شيخ قد علمه. يقرأ يقرأ الكتابة النمل لجوء الى غير الله عز وجل. نعم. يقول وهل يعد هذا من الشعوذة والسحر؟ نعم. هذا من الشعوذة. لا يجوز هذا - [00:59:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشرك الخفي؟ كله شرك اصغر او منه ما هو اصغر ومنه ما هو اكبر شرك المنافقين اكبر رياء المنافقين اكبر واما رياء المؤمن فهذا اصغر نعم - [01:00:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قلنا بان الاعتقاد بان غير الله يعلم الغيب هو شرك اكبر وكفر لقلنا بناء على ذلك بان من يقول ان عليا رضي الله عنه يعلم الغيب انهم قد اشركوا بالله فهل - [01:00:26](#)

هذا صحيح هذا الفهم؟ نعم واضح. اللي يدعي ان غير الله يعلم الغيب علي او غيره هذا شرك اكبر الا من اطلعه الله على ذلك وهم

الرسول عليهم الصلاة والسلام غير الرسل ما يمكن لا لعلي ولا - [01:00:48](#)

لا لغيره هذي معجزة للرسل خاصة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعد معرفة وقت الكسوف والخسوف دخولا وخروجا وتحديده بدقة من ادعاء علم الغيب هذا حساب يا اخي ما هو من ادعاء علم الغيب هذا حساب مبني على منازل القمر على منازل القمر وهذا يعرف - [01:01:05](#)

الحساب ما يعد هذا من ما يعد هذا من المحذور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول ما القول فيما يسمى الان بالمطر الاصطناعي؟ وهو زعمهم بانهم يحدثون شيئا في السحاب فيتسبب بانزال المطر. هل يصدق هذا؟ الحمد لله هذه الفكرة ما نجحت - [01:01:32](#)

ولا ولا نفعت وهي تكلف يقولون تكلف تكاليف باهظة ولا نجحت ما يمكن ينزلون المطر ويصرفونه ويسوقون كونوا على الارض ما يمكن هذا. هذا من باب العبث ومن آآ تطلع الانسان الى ما لا يليق. نعم - [01:02:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشرك الخفي؟ يخلد صاحبه في النار؟ وهل تحبط اعماله الشرك المنافق نعم واما شرك المؤمن بالخفي الرباء هذا شرك اصغر لا يخلده في النار. نعم - [01:02:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين الشرك الاصغر الظاهر في الاقوال والاعمال وبين البدعة غير المكفرة البدعة لا شك انها شنيعة لكنها اخف من الشرك اخاف من الشرك ولكنها شنيعة - [01:02:48](#)

اسمعوا مردودة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل يقول هل الشرك الاصغر يدخل تحت هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به والله العلماء اختلفوا في هذا منهم من قال انه يدخل - [01:03:12](#)

ولكن لا يخلد في النار يعذب لكن لا يخلد في النار. ومنهم من قال انه يدخل تحت مغفرة الله. فيغفر لصاحبه والله اعلم والراجح والله اعلم هو الاول انه ما يغفر لكن لا يخلد صاحبه في النار. نعم - [01:03:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يدخل الى الكليات الشرعية ويتعلم العلوم الشرعية لاجل الله ولاجل الوظيفة فهل هذا من الشرك فلا يدخل في قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزنتها - [01:03:53](#)

اللي يلتبس الدنيا بعمل الآخرة يدخل في هذه الاية على الانسان انه يخلص نيته لله عز وجل وطلب العلم عبادك لا يريد به الدنيا انما يريد به وجه الله عز وجل. نعم. واذا - [01:04:14](#)

والله هذا تابع ما هو بمقصود هذا تابع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول ما العلة؟ في نهى النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال ما شاء الله وشئت فقال له عليه الصلاة والسلام - [01:04:33](#)

بل قل ما شاء الله وحده فلما لم يعلمه عليه الصلاة والسلام ان يقول ما شاء الله ثم شاء محمد نعم هو عبارتان كلاهما صحيح ان قال ما شاء الله وحده هذا ما في شك انه احوط واتم - [01:04:53](#)

لكن اذا جاء بالعبارة الثانية التي جاءت في الحديث ايضا ما شاء الله ثم شئت فذلك ايضا جائز حسن كلا العبارتين صحيحة نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حد الكاهن في الشريعة؟ هل هو كالمسحر ضربة بالسيف - [01:05:14](#)

كلاهما سوى الكاهن والمسحر والعراف كلاهما سوا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله انه يقبل الحق ممن جاء به. فمن رأيه بمن يقول انه يحظر ويدرس عند المخالفين ونأخذ ما عندهم من حق ما هو بتدرس عندهم لكن لا - [01:05:38](#)

على شيء وهو صحيح اقبل. اما انك تركت تدرس عندهم تقول اقبلوا الحق لا ما تدرس عندهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الطفيل رضي الله عنه لليهود والنصارى انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز - [01:06:06](#)

ابن الله المسيح ابن الله يقول هل يدل هذا على ان اليهود والنصارى ليس عندهم من الاخطاء الا هذا عندهم من الكفريات غير هذا تحريف تحريف التوراة والانجيل وقول الله ثالث ثلاثة عندهم غير هذا لكن الكلام في هذه المسألة مسألة التوحيد - [01:06:28](#)

وهناك كفريات اخرى لكن كلام فيما يتعلق بالتوحيد خاصة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول هذه العبارة؟ رب الاسرة اذا قيده رب الدار رب الدابة رب اذا قيده لا - [01:06:57](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. وايضا ما حكم هذه العبارة لولا فلان؟ ما حصلت لي الوظيفة اي لا يقول لولا الله ثم فلان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اعمل في مجال المقاولات والبناء واحيانا اخذ مشروعا - [01:07:18](#)

معماريًا من بعض التجار الذين يأخذونها من من الدولة. فهل لابد ان أسألهم هؤلاء التجار كيف حصلوا على هذا المشروع وهل دفعوا رشوة؟ او لا علما ان عملي معه ومع الدولة معا - [01:07:42](#)

الاصل في المسلم الثقة ما دام ما تبين لك شيء فلا تبحث عن الامور الخفية والاصل في المسلم الثقة احسن الظن بالمسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما الافضل عند تقليم الاظافر وقص - [01:08:02](#)

شعري هل يرمى بها في الزبالة؟ او الافضل ان تدفن ما ورد شيء انها تدفن ما ورد فيه انها تدفن فتدفن او ترمى في الزبالة ها ما في مانع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما - [01:08:22](#)

الامام بالتراويح يعظم الله سبحانه وتعالى في دعائه. فماذا يقول المأموم؟ هل يسبح او يسبح. التسبيح مطلوب يسبح اسم ربك الاعلى سبحان الذي اسرى بعبد. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. التسبيح عبادة يا اخي. الله. نعم - [01:08:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما رأيكم في الذهاب الى بعض النساء الثقات؟ اللاتي اخواتهن النساء ببعض الاعشاب ما ندري عنها الاعشاب ولا ندري عن لازم تعرف المداوية وتعرف عقيدتها وتعرف لان بعض النساء تريد المال - [01:09:07](#)

باي طريقة او تقرأ في كتب شعوزة او تسأل ناس مشعوذين او غير ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا يقول مقيم في الرياض اريد الحج هذا العام حج الفريضة. فطلبت مني الحملة ان اختم ورقة التصريح من الكفيل. ولكن الكثير - [01:09:36](#)

الى رفض ان يختم لي هذا التصريح. سؤاله هل يجوز لي ان احج حج الفريضة بدون تصريح؟ وان اذهب للحج في هذا الوضع انت اجير انت اجير ولا تحج الا باذن المستأجر لان وقتك مستحق - [01:10:05](#)

فلا بد ان يأذن لك فاذا لم يأذن لك فانت فانت معذور. لا تستطيع الحج معذور في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احتجت الى مبلغ من المال. احتجت الى مبلغ من المال لحاجة ضرورية - [01:10:25](#)

فاعطاني احد اخواني هذا المبلغ. ولكن مصدر ماله فيه شبهة. فهل لي ان اخذ هذا المال احتجت ايش؟ احتجت الى مبلغ من المال لحاجة ضرورية فاعطاني احد اخواني هذا المبلغ ولكن مصدر ماله فيه شبهة - [01:10:49](#)

فهل لنا اخذه؟ اذا كنت متيقن ان فيه شبهة اتركه. من اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعمله. اذا كنت متيقن ان فيه شبهة اما مجرد وسواس او تخوف فاحسن الظن باخيك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق - [01:11:08](#)

بين الحلف بصفة بصفة الله وبين الدعاء بها لا تدعى الصفة انما يدعى الموصوف وهو الله سبحانه يدعى بها فادعوه بها ما قال ادعوها قال ادعوه بها نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:28](#)

يقول هل الذي يقول هل فتوى اهل البلد معتبرة وعلى هذا لا يجوز مخالفتهم اذا كان اهل البلد على قول من الاقوال لم يظهر ما يخالفه من الادلة فلا تجوز مخالفتهم لان هذا شذوذ. اذا كانوا على قول من الاقوال الفقهية. ولم يظهر في الادلة ما يخالف - [01:11:51](#)

هذا القول فانه جمعا للكلمة تكون معهم على هذا. نعم. اما اذا كان مخالف للدليل فلا قول لاحد مع الدليل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان اقول في الجلسة التي بين السجدين؟ انا اقول بعد قول ربي اغفر لي ربي اغفر لي وارحمني وارزقني - [01:12:22](#)

توفني مع الابرار وقني عذاب النار نعم ورد بعض هذا رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني هذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم واذا زدت عليه مما يوافق المشروع لا بأس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المغفرة - [01:12:50](#)

تنقسم الى قسمين قسم لا يطلب الا من الله واخر يطلب من المخلوق اخذا من قوله سبحانه وان تعفوا اصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم اصل طلب المغفرة لا يكون الا من الله. اما وتغفروا هذا من باب الاخبار ما هو من باب الامر او - [01:13:11](#)

المغفرة من الله جل وعلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم صبغ اللحية بالسواد؟ وما حكم تخفيفها وتحديدها. كله حرام لا

يجوز لا صبغة بالسواد ولا قص وتخفيفها هي ما هي بثقيلة - [01:13:36](#)

الله خفيفة ما شفنا احد متحير من لحيته ما يبغى يقوم هذا كله من شيطان فتترك اللحية على ما هي عليه ولا تصبغ بالسواد تصبغ بغير السواد لان السواد جاء النهي عنه - [01:14:00](#)

السواد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذهب لتشيع جنازة يقول ذهب لتشيع جنازة في مقبرة النسيم فرأيت هناك مظلات قد اعدت ووضع عندها بعض الكراسي وسيارات توزع ماء للشرب. يقول فانكرت - [01:14:20](#)

هذا وقلت ان العلماء قد حذروا من هذا. واردت ان اتكلم في الناس واعظهم واحذرهم من ذلك من هذه المظلات ومن هذا الماء. لكن خشيت ان هذا لا يجوز هذا العمل. فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ عليك ان تبلغ - [01:14:44](#)

يا هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي التي تقوم بهذا الشيء بالمنع من هذا وازالته هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول الامام او الخطيب - [01:15:04](#)

الذي في مسجدنا في بعض الخطب لا يدعو في اخر الخطبة. ولما سألته قال ان هذا ليس بشرط وحتى في رمضان في الوتر فانه بعض الاحيان لا يقنت. فما الحكم في ذلك؟ هذا كسول هذا؟ كسول - [01:15:24](#)

والدعاء في اخر الخطبة مشروع والدعاء في القنوت مشروع والناس بحاجة الى الدعاء فلا يحرم المصلين من الدعاء سبب انه كسول وانه يدعو الله لنفسه وللمسلمين ولا يحرم المصلين خلفه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم - [01:15:44](#)

الله يقول شخص عنده عنده بقر تبلغ النصاب عنده عنده مجموعة من البقر النصاب. مم. ثم مات بعضها فنقص النصاب وبعد فترة اكتمل هذا النصاب فهل يستأنف حولا جديدا لاجل الزكاة؟ نعم الحول الاول انقطع - [01:16:08](#)

فاذا تكاملت يبني حولا جديدا. لكن بشرط ان تكون هذه البقر سائمة يعني ترعى اكثر الحول من الكلاً. لا يعلفها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا رجل مستقيم والقي بعض الكلمات في المساجد لكن اخي - [01:16:33](#)

شخص لا يصلي واقول له لماذا لا تصلي؟ فيقول ان شاء الله عجزا منه. وكان يصلي في البيت ثم قطع حتى في البيت يقول فما نصيحتكم لي نصيحتنا ان لا يبقى هذا في البيت اما ان تخرج انت وتسكن في بيت اخر ان كان البيت له - [01:17:00](#)

واما ان يخرج هو ان كان البيت لك ولا تساكته وهو على هذه الحالة. نعم. انتهى. الله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:24](#)